

"الممارسات الإسرائيلية ذات النية الإبادية في غزة: إبادة جماعية"

إعداد الباحث:

نبراس فخري شاكر

اطروحة

مقدمة كجزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في الحقوق

قسم القانون الدولي العام

جامعة بيروت العربية

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم القانون العام

2026

Received: 15/06/2026 | Revised: 16/06/2026 | Accepted: 23/06/2026 | Published: 02/07/2026

ملخص البحث:

تبحث هذه الدراسة في الممارسات المرتكبة في قطاع غزة في ضوء القانون الدولي، مع التركيز على تحليل الركن المادي لجريمة الإبادة الجماعية Genocide وفقاً لإتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام 1948، وتهدف إلى تقييم مدى إنطباق الأفعال المتمثلة في القتل الجماعي للمدنيين، وتدمير البنية التحتية وفرض ظروف معيشية قسرية على صور الركن المادي للجريمة مع إبراز العلاقة بين الفعل والنتيجة وتأثيرها على بناء الجماعة المحمية. إعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج القانوني، عبر تحليل النصوص القانونية الدولية، والإجتهادات القضائية والتقارير الحقوقية وربطها بالوقائع الميدانية في غزة، وتخلص الدراسة إلى أن حجم وطبيعة بعض الممارسات الإسرائيلية يثير إشكالية جدية حول إمكانية إنطباق الركن المادي لجريمة الإبادة الجماعية Genocide مع التأكيد على أن التكيف النهائي يتطلب إثبات القصد الخاص (النية الإبادية)، وفق معايير القانون الدولي.

Abstract:

The study examines the practices carried out in the Gaza strip in light of international criminal law, with a particular focus on analyzing the material element. (actus reus) of the crime of genocide under the 1948 convention on the prevention and punishment of the crime of Genocide. The study aims to assess the extent to which acts such as mass killing of civilians, destruction of infrastructure, and the imposition of coercive living conditions may fall within the material elements of genocide, emphasizing the causal relationship between the conditions may fall within the material elements of genocide, emphasizing the causal relationship between the act and its consequences on the survival of the protected group. the study adopts a descriptive –analytical and legal methodology by examining relevant international legal texts, judicial precedents, and human right report, and linking them to factual developments on the ground in Gaza . it concludes that the nature and scale of certain practices raise legal questions regarding the possible fulfillment of the material element of genocide. however, the final legal qualification depends on establishing specific Israel intent (dolus specialis) in accordance with international criminal law standards. Keywords: Genocide , actus reus ,Gaza, International criminal law, International Humanitarian law.

الكلمات المفتاحية: غزة، الإبادة الجماعية، النية الإبادية،

الممارسات الإسرائيلية، الركن المادي.

How to Cite This Article

شاكر، ن. ف. (2026). الممارسات الإسرائيلية ذات النية الإبادية في غزة: إبادة جماعية. *المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)* ،
9(93)، (611-632).



المقدمة:

شهد المجتمع الدولي سلوكيات إسرائيلية ممنهجة إتسمت بالعقاب الجماعي وإستهداف المدنيين منذ إندلاع العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة 7 أكتوبر 2023، مما إثار جدلاً حول إمكانيه إنطباق وصف "الإبادة الجماعية" Genocide على تلك الممارسات، فقد خلفت الحرب الالف القتلى من المدنيين، ومن بينهم نسب مرتفعة من النساء والأطفال، مما يشكل إخضاعاً متعمداً لجماعة وطنية محمية لظروف معيشية تؤدي الى فنائها الجزئي او الكلي¹. يظهر الركن المادي² لجريمة قتل السكان المدنيين الواسع النطاق، مما قد لا يمكن إعتباره كجريمة ضد الإنسانية، كون الأخيرة تشمل مجموعة من الأفعال³، كالقتل العمد وفرض أحوال معيشية تؤدي الى إهلاك السكان المدنيين بوجود قصد احتمالي. ولكننا لو أمعنا النظر لوجدنا، أن هناك ممارسات إسرائيلية تتشابه وعناصر الركن المادي لجريمة الإبادة الجماعية Genocide، مما يعد مؤشر على إحتمالية عالية لوجود الإبادة الجماعية⁴ Genocide.

تتمثل الإشكالية الرئيسة للدراسة في انه، ما مدى امكانية توصيف الممارسات الإسرائيلية في قطاع غزة بانها ممارسات ذات نية إبادية، تكيف كجريمة إبادة جماعية، وفقاً للمعايير الدولية للقانون الدولي؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية عدد من التساؤلات الفرعية، أبرزها:

-ما المقصود بجريمة الابادة الجماعية في القانون الدولي وما أركانها الأساسية؟

-ما إبرز الممارسات العسكرية الإسرائيلية المرتكبة في قطاع غزة ذات الصلة بالتكليف القانوني؟

-مدى توافر عناصر جريمة الإبادة الجماعية خاصة "النية الابادية" في الممارسات الإسرائيلية؟

¹ تقرير مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية (OCHA) "الوضع الانساني في غزة"، شباط، /فبراير 2024.
² الركن المادي يمثل صلب الجريمة حيث يقرر المشرع وجود جريمة على اساس ثلاث عناصر، وهي السلوك الاجرامي، والنتيجة الاجرامية، والعلاقة السببية، فاذا تحققت جميعها اكتمل الركن المادي يكون لدينا عنصر من عناصر الجريمة التامة. انعام برقوق، جريمة الارهاب البيولوجي بين النظرية والتطبيق، اطروحة دكتوراه جامعه بيروت العربي، 2024، ص46.
³ السلوك الاجرامي، هو الفعل الصادر من المجرم والذي يحدث تغيير في العالم الخارجي، ويخشى المشرع منه ضررا على المجتمع، او خطر لوقوع ضرر، حيث اذا لم يصدر من الفاعل هذا السلوك لا يتدخل المشرع لعقابه. سمير عالية، وهيتم سمير عالية، الوسيط في شرح قانون العقوبات القسم العام معالمه، دراسه مقارنة، المؤسسه الجامعيه للدراسات، والتوزيع والنشر، ط1، لبنان، 2010، ص239.
⁴ سوسن خان، مرجع سابق، ص327-329.

-ما مدى توافق المبادئ الدولية مع الإلتزامات القانونية المتعلقة بمنع الإبادة الجماعية والمعاقب عليها؟

ومن هذا نصل الى بيان أهمية الدراسة وهي كالتالي:

1-الأهمية العلمية، قد تُسهم في إثارة النقاش القانوني المتعلق بجرائم الإبادة الجماعية Genocide في النزاعات المعاصرة. بالإضافة الى، تسليط الضوء على النية الإبادية بوصفه الركن الرئيسي في جريمة الإبادة الجماعية. وايضاً تقديم تحليل قانوني يستند الى قواعد القانون الدولي بكل اقسامه .

2-الأهمية العملية، بيان الأثار الإنسانية والقانونية للممارسات الإسرائيلية في قطاع غزة، ودعم الجهود الحقوقية الرامية الى توثيق الانتهاكات الجسيمة بحق السكان المدنيين، والإسهام في تعزيز النقاش الدولي حول مسؤولية المجتمع الدولي في منع الجرائم الجماعية محاولة لإيجاد حلول جذرية لتعديل نظام روما او الفيتو بدعم فقهي قانوني.

وبالتالي نصل الى أهداف الدراسة ، وهي كالتالي :

1-مفهوم جريمة الإبادة الجماعية ، وتحليل الممارسات الإسرائيلية في غزة من منظور قانوني وحقوقى.

2-بيان مدى توافر عنصر النية الابادية في الممارسات العسكرية الإسرائيلية .

3- تقييم مواقف المؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية تجاه الإنتهاكات المرتكبة في غزة .

تقوم الدراسة على الفرضيات الآتية :

1- أن بعض الممارسات الإسرائيلية في قطاع غزة قد تتوافر فيها الأركان المادية لجريمة الإبادة الجماعية.

2-ان تحليل التصريحات الرسمية والسياسات العسكرية قد يكشف عن مؤشرات مرتبطة بالنية الإبادية .

اعتمدت الدراسة من حيث المنهجية على عدد من المناهج العلمية أبرزها، المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف الوقائع والأحداث المرتبطة بالممارسات العسكرية الإسرائيلية في غزة، وتحليلها في ضوء قواعد القانون الدولي. وكذلك اعتمدنا المنهج القانوني، من خلال دراسة النصوص القانونية الدولية، وخاصة، إتفاقية منع جريمة الابادة الجماعية، وايضاً إتفاقية جنيف ، وكذلك نظام روما للجنايات الدولية. المنهج النقدي وذلك من خلال تحليل المواقف الدولية ومدى إتساقها مع الإلتزامات الدولية، المتعلقة بمنع الإبادة الجماعية.

وجب الإشارة الى حدود الدراسة الموضوعية من جهة، حيث تركز الدراسة على تحليل الممارسات الإسرائيلية في غزة في ضوء مفهوم الإبادة الجماعية، والنية الإبادية. ومن جهة اخرى الحدود الزمنية للدراسة فانه، تشمل الدراسة الفترة المرتبطة بالعدوان العسكري الإسرائيلي الأخير على غزة وما ارتبط به من تقارير ومواقف دولية. اما فيما يخص الحدود المكانية، حيث تقتصر الدراسة على غزة بوصفه محلاً للإنتهاكات موضوع الدراسة.

اما الدراسات السابقة، هناك العديد من الدراسات منها "أقلية الروهينغا في مواجهه الإبادة الجماعية"⁵ دراسة تناولت الإبادة الجماعية في القانون الدولي، وركزت على الأركان القانونية للجريمة واليات إثباتها امام المحاكم الدولية ، الا انها لم تتناول الحالة الفلسطينية. والدراسة الأخرى "الإبادة الجماعية وجرائم الحرب بين التداخل والتباين"⁶ ، ركزت هذه الدراسة على جريمة الابادة الجماعية وجرائم الحرب حيث ركزت على بيان الطبيعة القانونية لكل منهما وتحديد ماهيتهما، ولكنها تطرقت الى خرق قانون الحرب ولم تتطرق الى حماية السكان المدنيين من قبل ارهاب دولة الإحتلال الإسرائيلي . والدراسة الأخرى، بحث قانوني " اثر تحقيق الابادة الجماعية على السلم والأمن الدوليين"⁷ حول الإنتهاكات الجسيمة، حيث ناقش جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، لكنه لم يركز بصورة معمقة على عنصر النية الإبادية. والدراسة الأخرى، تقارير صادرة عن منظمات حقوقية دولية تناولت الأوضاع الانسانية في قطاع غزة وأشارت الى احتمالية وجود افعال قد ترقى الى الابادة الجماعية ، غير انها ركزت على التوثيق الحقوقي اكثر من التحليل القانوني المقارن . أن ما يميز الدراسة الحالية، أعتقد أنها قد تتميز بتركيزها على تحليل العلاقة بين الافعال المرتكبة والنية الابادية وربط الوقائع الميدانية بالنصوص القانونية، الدولية والاجتهادات القضائية ذات الصلة. وبالتالي نصل الى وضع هيكلية الدراسة ، حيث سنبحث.

المبحث الأول : الممارسات الإسرائيلية الإبادية في غزة : الركن المادي

المطلب الاول : الركن المادي لجريمة الإبادة الجماعية تاسيساً على إرهاب الدولة الإسرائيلي

المطلب الثاني : الأفعال المكونة للركن المادي للإبادة الجماعية لربط الفعل بالنتيجة

المبحث الثاني : النية الإبادية في ممارسات اسرائيل في غزة : الركن المعنوي .

المطلب الاول : مفهوم النية الإبادية واهميتها في التكيف القانوني

المطلب الثاني : مؤشرات انطباق النية الإبادية على جرائم إسرائيل و مدى تداخلها مع إرهاب الدولة

المبحث الأول

الممارسات الإسرائيلية الإبادية في غزة : الركن المادي

تعد جريمة الإبادة الجماعية "Genocide" من إخطر الجرائم الدولية التي تهدد الوجود الإنساني، لما تتضمنه من أفعال تستهدف جماعة بشرية بقصد القضاء عليها كلياً او جزئياً ، وهو ما جعل المجتمع الدولي يجرمها بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية ، ويؤكد على عدم سقوطها بالتقادم ولا بالحصانة ، بإعتبارها جريمة تمس الإنسانية . وتقوم هذه الجريمة على ركنين اساسيين، يتمثل احدهما، الركن المعنوي القائم على توافر النية الإبادية الخاصة ، بينما يتمثل الآخر، الركن المادي الذي يتجسد في مجموعة الأفعال

⁵ سولاف سليم ، حياة حسن ، أقلية الروهينغا في مواجهه الابادة الجماعية، المجلد 15، العدد 1، جامعة الجزائر، 2021.

⁶ راند مروان محمود عاشور ، الابادة الجماعية وجرائم الحرب بين التداخل والتباين ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 12، العدد2 ، جامعة قاصدي الجزائر ، 2021.

⁷ كواشي مراد ، اثر الابادة الجماعية على السلم والامن الدوليين، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ، جامعة زيان عاشور ، الجزائر ، 2021.

المحظورة التي نصت عليها الاتفاقية الدولية، مثل القتل الجماعي والحاق الأذى الجسدي أو النفسي الخطير ، وفرض ظروف معيشية تؤدي إلى التدمير المادي للجماعة المستهدفة⁸ .

في ضوء الأحداث المتصاعدة في قطاع غزة، برزت تساؤلات قانونية جدية وحقوقية متزايدة حول طبيعة الممارسات العسكرية الإسرائيلية المرتكبة بحق السكان المدنيين، ولا سيما مع إتساع نطاق العمليات العسكرية، وما تنتج عنها من أعداد كبيرة من الضحايا، والتدمير الواسع للبنية التحتية، وإستهداف المنشآت الصحية والتعليمية، وفرض الحصار وحرمان السكان من الاحتياجات الأساسية للبقاء على قيد الحياة، وقد دفعت هذه الوقائع العديد من المختصين بالشأن الدولي الى دراسة مدى إنطباق الركن المادي لجريمة الإبادة الجماعية على تلك الممارسات استنادًا الى المعايير القانونية الدولية ذات الصلة. تتبع اهمية دراسة الركن المادي في جريمة الإبادة الجماعية "Genocide" من كونه الأساس العملي الذي تبنى عليه المسؤولية الجنائية الدولية، اذ لا يكفي الادعاء بوجود نية الإبادة دون إقترانها، بأفعال مادية ملموسة تؤدي الى إهلاك الجماعة المستهدفة او الأضرار الجسيمة بها .

ومن ثم فإن، تحليل الأفعال المرتكبة في غزة يسهم في تحديد طبيعتها القانونية ومدى توافقها مع الممارسات المجرمة بموجب القانون الدولي. سنبحث الركن المادي للإبادة الجماعية تاسيسًا على إرهاب الدولة الإسرائيلي (المطلب الاول). الأفعال المكونة للركن المادي للإبادة الجماعية لربط الفعل بالنتيجة(المطلب الثاني).

المطلب الاول

الركن المادي لجريمة الإبادة الجماعية تاسيسًا على إرهاب الدولة الإسرائيلي

تجاوز استخدام القوة العسكرية الإسرائيلية عن مقتضيات الضرورة العسكرية، وتحولها الى وسيلة لترويع جماعة بشرية محددة⁹، حيث تستخدم إسرائيل افتك إدواتها العسكرية لإرتكاب العنف ضد المدنيين مما يمثل شكل من أشكال إرهاب الدولة الذي قد يصل الى إرتكاب ذروة الانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان، وخرقًا صارخًا للقانون الدولي في الإبادة الجماعية Genocide¹⁰ .

حددت إتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية 1948، اركان الجريمة حيث يعتبر الركن المادي المظهر الخارجي للسلوك الاجرامي، الذي تتجسد فيه النية الخاصة للإبادة، وفي غزة 2023-2025 . بينما يقصد بالركن المادي في جريمة إرهاب الدولة تلك الأفعال المادية القابلة للإدراك الحسي التي تصدر عن اجهزة الدولة الرسمية او غير الرسمية بغطاء قانوني ظاهري، ويترتب عليها إحداث إضرار جسيمة تمس السكان المدنيين. يشكل الركن المادي لجريمة ارباب الدولة¹¹ البنية الظاهرة التي تتجلى من خلالها الممارسات الأجرامية

⁸ حياة حسين ، اشكالية اثبات القصد الجنائي الخاص في جريمة الابادة الجماعية ، المجلد9، العدد2، مجلة الحقوق السياسية جامعة خنشة ، الجزائر ، 2022 ، ص113.

⁹ عبد الله الاشعل ، ارباب الدولة في القانون الدولي العام ، دار النهضة العربية ، مصر ، 2018 ، ص55.

¹⁰ محمد مجدي ابراهيم ، القانون الدولي الانساني وتطبيقات على النزاع الفلسطيني الاسرائيلي ، دار النهضة العربية ، مصر 2022، ص178.

¹¹ يستوفي الركن المادي في حالة الاباده الجماعية بقيام الجاني بعملية قتل جماعي لجزء من مجموع من السكان المدنيين في اطار هجوم واسع النطاق او منهجي على هؤلاء السكان، ويكون في هذه الحالة المسؤول الوحيد في جريمة الاباده الجماعية، كما يمكن ان يستوفي الركن المادي بقيام الجاني بجزء من عملية القتل الجماعي هذه . سوسن خان ، مرجع سابق ، ص352.

التي تمارسها الدولة ضد الجماعات داخل نطاق سيطرتها، بغية تحقيق أهداف عسكرية او ديمغرافية غير مشروعة. يتجسد هذا الركن المادي¹² في مجموعة من الممارسات الملموسة التي تستهدف اباده المدنيين¹³.

يتعاطف استخدام القوة المفرطة¹⁴، من خلال استهداف السكان المدنيين والبنية التحتية بقصفه المباشر للمنازل والمدارس والمباني والوحدات السكنية والمستشفيات والجامعات، بل الاكثر أن لجأ ايضاً الى استهداف اماكن النزوح عبر قصفها بالصواريخ جوا او عن طريق المدفعية، الأمر الذي ادى الى الفظائع من خلال التقارير الأمامية الموثقة وذلك يخالف (م2/8) من نظام روما للجنايات الدولية، و(م25) من الاتفاقية الخاصة باحترام قوانين واعراف الحرب البرية التي تنص على أن " تحظر مهاجمة او قصف المدن والقرى والمساكن والمباني غير المحمية، ايا كانت الوسيلة المستعملة"، وإنتهك نص(م53) من اتفاقية جنيف الرابعة، والتي تنص على أن " يحظر على دولة الإحتلال ان تدمر اي ممتلكات خاصة، ثابتة او منقولة تتعلق بافراد او جماعات، او بالدولة او بالسلطات، او المنظمات الاجتماعية او التعاونية، الا اذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتما هذا التدمير، وقد انتهك الإحتلال نص (م56) من الإتفاقية ذاتها" يجب معاملة ممتلكات البلديات وممتلكات المؤسسات المخصصة للعبادة والأعمال الخيرية، والمؤسسات التعليمية كممتلكات خاصة حتى عندما تكون ملك للدولة، يحظر كل حجز او تدمير او اتلاف عمدي لمثل هذه المؤسسات، والاثار الفنية والعلمية، وتتخذ الإجراءات القضائية ضد مرتكبي هذه الاعمال" وعلى ذلك نصت (م 1/4) من اتفاقية لاهي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح . مقارنة تلك الاعمال مع افعال مع ارباب الدولة الذي عرفته لجنة القانون الدولي بأنه "استخدام القوة المنظمة من قبل الدولة ضد السكان المدنيين بقصد فرض إرادتها السياسية او إخضاع جماعة بشرية"¹⁵. يرتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً بجريمة الإبادة الجماعية Genocide، حيث أن هذه الممارسات تشكل الركن المادي للجريمة وهو الذي يميز العنصر الملموس عن العنصر غير الملموس "مجرد النية"، ويؤكد الفقه الدولي أن الفعل يمكن قياسه موضوعياً، ويمكن ان يعكس النية الإبادية الكامنة في الفعل الإجرامي¹⁶.

أولاً : التدمير الجماعي إشارة واضحة على الإبادة الجماعية: حيث أشارت المحكمة الجنائية الدولية لرواندا وحيث إشتطرت

وجود النية التدميرية في ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية في نظام محكمة رواندا مما جعل جريمة الإبادة اقرب الى ان تكون اباده جماعية Genocide، وان عدم وضوح مدلول جريمة الاباده سبباً في قيام المفاوضين إثناء انعقاد اعمال اللجنة التحضيرية بانشاء المحكمة

¹² الركن المادي في الجرائم ضد الانسانية وفق تعريفها في المادة 7 من النظام الاساسي سجد معظم هذه الجرائم تنتمي الى الجرائم المادية ذات النتيجة باستثناء جريمه الاباده الجماعية التي تتضمن الاخضاع لظروف معيشية يقدمن ورائها اهلاك السكان كليا او جزئيا ، وقد اشارت المحكمة الجنائية الدولية لرواندا يجب ان لا نفسر عباره فرض احوال معيشية على انها طريقه التدمير التي ينوي بها مرتكب الفعل القتل الفوري لاجزاء الجماعه لكنها الطريقه التي ينوي بسعي بها الى تدميرهم في النهايه ، فان ما يميز جريمة الاباده الجماعية هو فرض احوال معيشية من شأنها ان تؤدي الى هلاك جزء من السكان وعدم اشتراط وجود نتيجة جرميه ، وعلى هذا لا يكون على المحكمة للمسائله عن جريمة اثبات وجود القتلى المدنيين ، بل سيكون كافيا اثبات ان من اشان الافعال المرتكبه التسبب الاكيد بالموت بعد فتره منازل من بدل متحقق الموت السريع للضحايا المدنيين ، وان واضعي النظام الاساسي ارادوا التاكيد بصوره مباشره على وجود خطر حال باشاراتهم الى الحرمان من الطعام والشراب وبالتالي تتداخل الاباده بهذه الطريقه مع التجويع والتي تشكل جريمة حرب في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية استنادا للفقرة 25/ب/2/8) والتي من اركانها 1- ان يحرم مرتكب الجريمة المدنيين من مواد لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياه .2- ان يعتمد مرتكب الجريمة تجويع المدنيين كاسلوب من اساليب الحرب . 3 ان يصدر السلوك في نزاع مسلح دولي ويكون مقترن به، الا ان ما من شك في ان المفهوم غير المقيد لجريمة الاباده عن طريق فرض احوال معيشية معينه سيسمح بمحاولة توسيع نطاق جريمة الاباده لتشمل حاله الحصار الاقتصادي التي اغفل النظام الاساسي ذكرها صراحة ، لتشمل الاعمال العسكرية التي تستهدف تدمير البنى التحتية ومقدرات الدوله اضافاه لتلوث البيئه ، كما في الاسلحه النوويه ، واسلحه البورانيوم المشع ، وان من شأن هذا المفهوم غير المقيد ان يفتح الباب مستقبلا امام ادراج الكثير من الافعال قد تكون اشد خطرا وفتكا بالبشر من الاسلحه الحربيه ، كاستخدام الاغذيه المحوره ورائها والتي قد تستهدف تحقيق الموت البطيء لجماعه معينه والتي لا يلقي استخدامها لا يلقي استخدامها اهميه المجتمع الدولي في الوقت الحالي. زينب الضناوي، مفهوم الخطر في القانون الدولي الجنائي ، اطروحه دكتوراه ، بيروت العربيه ، لبنان ، 2012، ص27-29.

¹³ منظمه العفو الدولي ، اسرائيل / الارض الفلسطينية المحتلة : يجب ان يمهده وقف اطلاق النار نحو انهاء الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع وتفكيك الابارتهايد ووقف الاباده الجماعية ، متاح على الرابط <https://shorturl.at/cxmWn> تاريخ الزياره 2025/10/10 .

¹⁴ محمد سعيد ادريس، القانون الدولي والعدوان على فلسطين ، المركز العربي للبحوث ، بيروت ، لبنان ، 2022، ص102.

¹⁵ لجنة القانون الدولي ، تقرير اللجنة الى الجمعيه العامة ، الدور السابع والخمسون ، الامم المتحده ، نيويورك ، 2005 ، الفقرة 214.

¹⁶ William A Schabas . Genocide in International law: The Crime of Crimes, Cambridge university, 3rd ed , 2020, p.130.

الجنايئة الدولية (ICC) 1996، باقتراح حذفها من قائمة الجرائم ضد الإنسانية كونها في نظرهم ليست الا نسخة عن القتل¹⁷. أكدت تقارير الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان، أن العمليات العسكرية الإسرائيلية توصف بخصائص "العقاب الجماعي" و"الإفناء المنهجي" مما يجعلها تقع ضمن نطاق الجريمة الدولية المزدوجة، إرهاب الدولة من جهة والإبادة الجماعية من جهة¹⁸. إن السلوك المحظور جزءاً من حملة شاملة للعنف المنظم، كما حدث في رواندا ويوغسلافيا السابقة، حيث كانت تبدو وكأنها تتطلب عملياً مثل هذا التنظيم لتحقيقها في هذا الصدد على الأقل تتعارض الصيغة الموضوعية ليس فقط مع الحدس القائل بان الإبادة الجماعية تتطلب نشاطاً جماعياً" بإستثناء سيناريوهات المسلح المنفرد" الأقل احتمالاً، ولكن أيضاً مع تاريخ أحداث الإبادة الجماعية Genocide ، ومع ذلك فهي غير منصوص عليها او "بالمعنى الدقيق للكلمة". وبالتالي، تتمثل كدليل لمقاضاة ومعاقبة فرد على جريمة الإبادة الجماعية، يتناقض غياب ذلك في تعريف الإبادة الجماعية Genocide ، مع حظر الجرائم ضد الإنسانية، حيث يظهر "سياق الهجوم واسع النطاق والمنهجي ضد اي مجموعة من السكان المدنيين" صراحة في الركن المادي، نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية 1998 (م7(ف1))، وبهذا المعنى فإن الشخص الذي يُقتل أو يُعذب أعضاء جماعة محمية بقصد الإبادة الجماعية Genocide ، ولكن دون سياق عنف منظم، يمكن أن يستوفي متطلبات، الحظر القانوني¹⁹. وقد طرحت محكمة العدل الدولية في قضية البوسنة ضد صربيا والجبل الأخضر فكرة المسؤولية المزدوجة على الفرد كونه مرتكب جريمة الإبادة الجماعية، إضافة الى مسؤولية الدولة²⁰. وان تعريف الجريمة وأساسه القانوني في حالة غزة 2023-2025، يتمثل في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية²¹.

ثانياً : تقاطع الأفعال المادية في جريمة إرهاب الدولة مع تلك المكونة لجريمة الإبادة الجماعية: وفقاً لنظرية السبب الملائم²²، يؤكد أن إرهاب الدولة يمكن ان يكون أداة لتنفيذ الإبادة الجماعية Genocide ، ففي حالة غزة يظهر الترابط من خلال طبيعة الأفعال المادية العسكرية الإسرائيلية التي تستهدف السكان المدنيين كجماعة وطنية محددة في غزة، وإستخدام وسائل العنف المفرطة، كأليات منهجية لإضعاف القدرة على البقاء²³. وبذلك فان الركن المادي لإرهاب الدولة يشكل الأساس العملي لتحقيق الركن المادي للإبادة الجماعية Genocide²⁴، إذ أن الأفعال الإرهابية المنهجية، في جوهرها وسائل للإفناء الجماعي، وان كان الإخطار الرسمي الإسرائيلي كاجراءات امنية²⁵. براي الباحثة تنبئ هذا الطرح لان العنف المفرط ضد السكان المدنيين يؤدي الى الافناء الجزئي وبالتالي الكلي، خاصة وانه لا يوجد عدد معين من القتلى حتى نكون امام ابادة جماعية Genocide .

المطلب الثاني

¹⁷ سوسن تمر خان ، مرجع سابق ، ص 323 .
¹⁸ مركز الميزان لحقوق الانسان ، تقرير الابادة في غزة 2024 :التدمير الممنهج للسكان المدنيين ، غزة ، تموز / يوليو 2024.
¹⁹ Institutiones Adtministrationis –Journal of Administrative ,the Conventnional Definition of Genocide ,Stearns Broadhead Sciences Vol 14(2024)no.92.p, 90-102, <https://shorturl.at/At6Au> تاريخ الزيارة 2025/11/2.
²⁰ قد يتكبد كل من الافراد والدولة مسؤولية عن السلوك غير المشروع (اعمال الابادة الجماعية ، والتامر ، والتحريض ، والمحاولة ، التواطؤ) انطونيو كاسيزي ، القانون الجنائي الدولي ، ط3، مكتبة صادر ، لبنان، 2015، ص 220-222.
²¹ Institutiones Adtministrationis –Journal of Administrative ,the Conventnional Definition of Genocide , Stearns Broadhead Administrative Sciences Vol 14(2024)no.91.p, 90-102, <https://shorturl.at/inUET> تاريخ الزيارة 2025/11/1.
²² نظريه السبب الملائم تعد من افضل النظريات بنظر البعض التي قيل بها لمحاولة وضع معيار معيار منضبط للعلاقة السببية وياخذ بها الفقه في الكثير من الدول ، كما تميل اليها الاحكام القضاء في تحديد مسؤولية الجاني عن النتائج التي تترتب على سلوكه ولا يوجد ما يحول دون الاخذ بها في مجال المسؤولية الجنائية عن الجرائم الدولية ، للقول بقيام الركن المادي للجريمة ، وحصص مسؤولية الجاني في النطاق الذي تفرضه اعتبارات العدالة. فتوح الشاذلي ، 232. وزينب الضناوي ، مرجع سابق ، 42.
²³ انياس كالامار ، الامينه العامة لمنظمة العفو الدولية، تعقيباً على المرحلة الاولى من اتفاق وقف اطلاق النار، والتي تشمل فتح خمس معابر للسماح بدخول المساعدات الى غزة <https://shorturl.at/g4Gu6> تاريخ الزيارة 2025/10/20
²⁴ الركن المادي في الابادة الجماعية يتمثل في القتل الجماعي اضافته الى فرض ظروف معيشية . سوسن خان ، مرجع سابق ، 323-326.
²⁵ تقرير مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة ، دوره 55، جنيف ، اذار ، مارس 2024، حلول الانتهاكات الاسرائيلية في غزة .

الأفعال المكونة للركن المادي للإبادة الجماعية لربط الفعل بالنتيجة

يقوم الـركن المادي في جريمة الـركن المادي للإبادة الجماعية Genocide على مجموعة من الأفعال التي نصت عليها اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والتي ترتكب ضد جماعة قومية أو إثنية أو دينية بقصد اهلاؤها كلياً أو جزئياً ولا يقتصر تحقيق الجريمة على مجرد وجود النية الإبادية، بل يتطلب إقتران هذه النية بأفعال مادية، ملموسة تحدث نتائج ضارة تمس وجود الجماعة المستهدفة أو سلامتها الجسدية أو النفسية أو المعيشية، وتتمثل أهمية الـركن المادي في كونه العنصر الظاهر الذي يمكن من خلاله قياس مدى خطورة الفعل الإجرامي وأثاره الواقعية، إذ أن القانون الدولي لا يكتفي بالناويا أو التصريحات المجردة، وإنما يشترط تحقق أفعال محددة، تؤدي إلى نتائج تمس بقاء الجماعة الإنسانية المستهدفة، ومن ثم فإن العلاقة بين الفعل والنتيجة تعد عنصراً جوهرياً في إثبات جريمة الإبادة الجماعية Genocide، حيث يجب أن يكون الفعل المرتكب قادراً بطبيعته أو بنتائجه على الإسهام في تدمير الجماعة كلياً أو جزئياً. وقد حددت الاتفاقية الدولية صور السلوك المكونة للركن المادي، للإبادة الجماعية Genocide، والتي تشمل قتل أفراد الجماعة، والحاق أذى جسدي أو نفسي خطير بهم، وإخضاعهم لظروف معيشية يراد بها تدميرهم المادي، وفرض تدابير تحول دون الإنجاب داخل الجماعة، ونقل الأطفال قسراً من جماعة إلى أخرى، وتختلف هذه الأفعال من حيث طبيعتها ووسائل تنفيذها، إلا أنها تتفق جميعاً في كونها ترتبط بنتيجة نهائية، تتمثل في اهلاك الجماعة المستهدفة أو تقويض مقومات بقائها .

وفي ضوء ذلك فإن دراسة الممارسات المكونة للركن المادي تستوجب تحليل العلاقة السببية بين السلوك الإجرامي والنتائج المترتبة عليه، وبيان الكيفية التي تتحول بها الأفعال الفردية أو الجماعية إلى أدوات تؤدي إلى التدمير المنهجي الواسع النطاق لجماعة بشرية معينة، الأمر الذي يمنح هذا الـركن أهمية مركزية في التكيف القانوني لجريمة الإبادة الجماعية، وإثبات المسؤولية الجنائية الدولية

أولاً : مدى إنعكاس الأفعال التي تشكل الـركن المادي على ممارسات إسرائيل :

1-القتل الممنهج لأعضاء الجماعة: هي كأداة للقتل الجماعي²⁶، شهدت غزة قتل ما يزيد على 40 ألف مدني، معظمهم من النساء والأطفال²⁷، وفق تقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) 2025. وقد أوضحت محكمة العدل الدولية لـ ICJ في قرارها المؤقت في قضية جنوب افريقيا ضد إسرائيل 2024. إن هناك "أساساً معقولاً لإفتراض وقوع أفعال تدخل ضمن نطاق (م) من الاتفاقية"²⁸، بحال ثبت للمحكمة تحقق الفعل الأول من الـركن المادي "القتل"، ضمن سياسة رسمية تمارسها إسرائيل ضد جماعة محددة في غزة. وإن القتل الممنهج، كعنصر أساسي للركن المادي، حيث شهدت غزة منذ أكتوبر 2023، عمليات عسكرية إسرائيلية استخدمت فيها العنف المفرط واسع النطاق ضد السكان المدنيين، ويظهر نمط القصف العشوائي الأحياء السكنية، وجود سياسة متعمدة لإيقاع أكبر عدد من الضحايا المدنيين، هذا النمط يطابق فعل "قتل أعضاء الجماعة الوارد في نص (م 2/أ) من الاتفاقية. بالتالي، يشكل الـركن المادي الأول للجريمة²⁹، وقد وثقت تقارير الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية نسب عالية من ضحايا المدنيين (نسب تفوق 70%

²⁶القتل العمد، تفسيره على أنه قتل متعمد، أي أنه ارتكب طوعاً، وعن سابق إصرار وتصميم، انطونيو كاسيسي، مرجع سابق، ص 227.

²⁷ مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، تقرير الوضع في غزة، نيسان / ابريل، 2025.

²⁸ محكمة العدل الدولية، أمر بشأن التدابير المؤقتة، جنوب افريقيا ضد اسرائيل، 26 يناير 2024.

²⁹ النظام الاساس للمحكمة الجنائية الدولية، (م) (6)

وأستهداف أحياء مثل الشجاعية وجباليا وخان يونس، ما يكون دليلاً مادياً قوياً على هجمات شاملة ضد جماعة معينة³⁰. أن التهجير القسري³¹، يعد إنتهاكاً جسيماً لنص (1/4/85) من البروتوكول الإضافي الأول نقل دولة الإحتلال سكانها الى المناطق المحتلة لأن تواجدهم غير شرعي وأيضاً انتهاكاً صريحاً لنص (م 17) من البروتوكول الثاني في حال تم ابعاد السكان المدنيين دون تأمين مساكن صالحة وهذا النقل القسري ويعتبر "جرائم حرب" وفق لنظام روما بموجب (م 2/8/ب/8)، هو سياسة الإخلاء الإجباري عبر هدم المنازل أدت الى نزوح السكان المدنيين، وتفكك قدرة الجماعة على البقاء في مناطقهم، وهو اثر مادي، يمكن إدراجه ضمن عناصر الإبادة عند ارتباطه بسياسات منهجية³². وبما ان إرهاب الدولة، تمثل إستخدام الدولة لوسائل الإرهاب لتحقيق أهداف سياسية عبر بث الخوف والتدمير لمدنيين³³. وان إسرائيل تمارس الإرهاب عبر أدواتها "الجيش، الحكومة، الإعلام" بقصد تدمير السكان، ويؤكد الفقه الدولي، أن "التدمير الممنهج الذي تمارسه إسرائيل ضد المدنيين، جريمة دولية يصل الى حد الإبادة الجماعية Genocide"³⁴.

2- الحاق أذى جسدي او عقلي خطير بهم: تظهر تقارير منظمة الصحة العالمية "WHO" لعام 2024، إنهيار النظام الصحي في غزة بالكامل، وانتشار الأمراض وسوء التغذية، إضافة الى الألف الجرحى والمصابين بإعاقات دائمة³⁵، ويرى الفقيه الدولي ان الحاق اذى جسدي او عقلي خطير للجماعة المستهدفة يمثل الركن الثاني لجريمة الإبادة، حتى لو لم يتحقق التدمير الفعلي الكامل للجماعة³⁶. وان تدمير المنظومات الصحية وعرقلة الرعاية الطبية "للأذى الجسدي والعقلي" فقد وثقت المنظمات الصحية الدولية خروج نسبه كبيرة منها عن الخدمة³⁷، عن الخدمات ووقوع هجمات على مستشفيات. هذا النمط يندرج تحت "الحاق أذى جسدي، او نفسي خطير" ويمثل

³⁰ الامم المتحدة لحقوق الانسان، تقرير محدث كل 6 اشهر عن حالة حقوق الانسان في غزة من نوفمبر 2023 الى 30 ابريل 2024، 8 نوفمبر 2024، متاح على الرابط <https://shorturl.at/BOgmy> تاريخ الزياره 2025/10/18.

³¹ سوسن تمر خان، الجرائم ضد الانسانية، الطبعة الاولى، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2006، ص 431
³² ان حدوث جروح الحرب والصددمات النفسية بينما تستمرت منظمه اطباء بلا حدود في رعايه النساء الحوامل، فقد اعاق الحصار الاسرائيلي المتكرر للمساعدات الانسانية قدره المنظمه على توسيع نطاق عملها، بما في ذلك منع دخول الامدادات الطبيه الى غزة بشكل روتيني، حتى وقت كتابة هذا التقرير قتل 12 زميل من منظمه اطباء بلا حدود منذ بدايه الحرب. منظمه اطباء بلا حدود كندا، تقرير الاثر، التقرير السنوي، 2024. متاح على الرابط <https://acrobat.adobe.com/id/urn:aaid:sc:AP:52fdf7c3-890e-43ad-8022-13149773c9b3> تاريخ الزياره ، 2025/10/18.

³³ عبد السلام الكيلاني، ارهاب الدولة في القانون الدولي العام، دار الفكر الجامعي، مصر، 2020، ص 95.
³⁴، ان هذا الدمج بين الافعال المادية "قتل تجويع وقمع" والسياسات الرسمية" الحصار والتمييز" يثبت ان اسرائيل تمارس ارهاب دولة ممنهج وهو ذاته الوسيله التي تنفذ في الركن المادي لجريمة الابادة الجماعية في غزة. محمد مجدي ابراهيم، القانون الدولي الانساني، وتطبيقاته على النواع الفلسطيني الاسرائيلي، دار النهضة العربية، مصر، 2022، ص 178.

³⁵ منظمة الصحة العالمية WHO تقرير انهيار النظام الصحي في غزة ، 2024.

³⁶ عبد الفتاح الصيفي، القانون الدولي الجنائي، دار النهضة العربية، مصر، 2018، ص 211.

³⁷ بدأت الهجمات الاسرائيلية على نظام الرعايه الصحيه في غزة في بدايه الاعمال العدائيه، حققت هيومن رايتس ووتش في الهجمات على المستشفى الاندونوسي ومستشفى الشفاء المركزي الدولي للعنايه بالعيون، و"مستشفى الصداقه" التركي الفلسطيني"، و"مستشفى القدس" او بالقرب منها، بين 7 اكتوبر و7 نوفمبر / تشرين الثاني، 2023، ووجدت ان الجيش الاسرائيلي نفذ هجمات متكرره غير قانونيه مفترضه على المنشآت والطواقم ووسائل النقل الطبيه، دمرت نظام الرعايه الصحيه في غزة، وينبغي التحقيق، فيها باعتبارها جرائم حرب، في 28 نوفمبر، / تشرين الثاني 2023، قالت مارغريت هاريس المتحدثه باسم منظمة الصحة العالميه، سيموت المزيد من المرضى اكثر من القصف اذا لم يتمكن من اعاده بناء النظام الصحي، حتى ديسمبر / كانون الاول 2023، ادت هجمات السلطات الاسرائيليه على الرعايه الصحيه الى الانهيار الكامل... لنظام الرعايه الصحيه في غزة"، وفقا لاطباء بلا حدود، شن الجيش الاسرائيلي مرارا هجمات غير قانونيه مفترضه على المنشآت والطواقم الطبيه، اثرت على وصول السكان الى العلاج المنقذ للحياه، بما في ذلك الوقايه من الامراض المرتبطه باستهلاك الماء، في احاطته لمجلس الامن التابع للامم المتحده في 22 فبراير / شباط 2024، صرح كريستوفر لوكيير الامين العام لاطباء بلا حدود بانّه لم يبق في غزة نظام صحي يذكر، نصف الجيش الاسرائيلي المستشفى تلو الاخرى". ووفقا للبنك الدولي حتى 4 مارس / آذار تعرضت 33% من المنشآت الصحيه من من المنشآت الصحيه للضرر. علي جاد الله، الاباده وتعمد الاباده الجماعية وتعمد اسرائيل حرمان الفلسطينيين في غزة من المياه، وكالة الاناضول عبر غيتي ايمجز، 6 مايو / ايار 2024، متاح على الرابط

<https://www.hrw.org/ar/report/2024/12/19/390031>، تاريخ الزياره 2025/10/18.

إثراً مادياً بالغاً³⁸ على إعداد ضخمة من السكان المدنيين خاصة الأطفال والنساء، إصابات جسدية وصددمات نفسية ويعتبر ذلك إنطباعاً مباشراً للفعل الوارد في (م/2ب) من الإتفاقية "الحاق اذى جسدي او عقلي خطير بإعضاء الجماعة"³⁹.

3- إخضاعهم لظروف معيشية يراد بها التدمير المادي للجماعة⁴⁰ : سياسة دولة الإحتلال الإسرائيلي التوجيع، حيث فرضت ظروف معيشية مدمرة، منعت إسرائيل دخول الغذاء والماء والدواء الى غزة، مما تسبب في مجاعة شاملة. وقد أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش إن "إسرائيل تستخدم التوجيع كسلاح حرب ضد المدنيين في غزة"⁴¹. وتعد هذه الممارسات نموذجاً للفعل الوارد في (م/د/ج) من اتفاقية الإبادة الجماعية Genocide، وهو فرض ظروف معيشية يقصد بها تدمير الجماعة مادياً. فرض ظروف معيشية تستهدف تدمير السكان، منعت إسرائيل إدخال الغذاء والماء الى غزة، مما أدى الى إنتشار المجاعة. وقد وثقت "هيومن رايتس ووتش" إن إسرائيل تستخدم "التوجيع كسلاح حرب"⁴²، وهو ما يدخل ضمن الفعل الثالث في (م) إتفاقية الإبادة فرض ظروف معيشية، يقصد بها التدمير المادي للجماعة. راي الباحثة : نظم رابنا لطرح محكمة العدل الدولية في قرارها المؤقت في قضيه جنوب أفريقيا ضد إسرائيل في يناير 2024، وجود "اساس معقولاً لإفتراض وقوع أفعال تدخل في نطاق (م) في إتفاقية الإبادة الجماعية Genocide، إضافة الى تقارير هيومن رايتس ووتش وصفت إجراءات قطع الإمدادات بالابادة⁴³.

4- فرض تدابير تهدف لمنع الإنجاب داخل الجماعة : يقصد بها كل الأفعال التي تهدف الى حرمان الجماعة من التكاثر البيولوجي، سواء بالعنف الجسدي او الإجراءات الصحية او الاقتصادية او القانونية المقيدة لذلك"⁴⁴، نصت (م/د) من إتفاقية الإبادة الجماعية Genocide على خمس أفعال من بينها منع الإنجاب، وبالنسبة لإسرائيل فانها تتبع سياسات ممنهجة لمنع الإنجاب سواء بشكل مباشر او غير مباشر، فلا حاجة الى القتل المباشر انما يكفي تقليل قدره الطبيعية على الإنجاب⁴⁵، اضافة لذلك فقد تداولت التصريحات والتحريض على تقليص عدد السكان في وسائل الإعلام الإسرائيلية 2024، دعا فيها بعضهم الى خفض عدد السكان غزة بشكل جذري،

³⁸ في تقرير مدير منظمة الصحة انه يواجه قطاع غزة ازمة انسانية غير مسبوقة مع ارتفاع معدلات الوفيات والنزوح على نطاق واسع ففي الفتره ما بين واحد يناير وواحد وثلاثين اغسطس، افادت السلطات الصحية في الارض الفلسطينية المحتلة عن 18900 الف حالة و38916 اصابه، حيث شكلت النساء والاطفال وكبار السن اكثر من 50 % من الوفيات وقد نزح حوالي 109 مليون شخص وفقد 40000 شخص وتوفي مالا يقل عن 22 معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية منذ 7 اكتوبر 2023. وفي اسرائيل ثم الابلاغ عن 1539 حالة وفاه و766 اصابه، معظمها نتيجة هجمات 7 اكتوبر 2023 او ما بعدها: ثم تخذ 251 رهينه من بينهم بحلول 31 اغسطس 2024، ظل حوالي 107 اسرى، مع مخاوف بشأن سلامتهم وامكانيه حصولهم على الرعاية الصحيه. تقرير المدير جصع (18)77، 2024، في منظمة الصحة العالمية، الظروف الصحية في الارض الفلسطينية المحتلة، بما فيها، القدس الشرقيه، الدوره 156، البند 17، من جدول الاعمال المؤقته، طلبت الجمعية الصحة من المدير العام تقديم تقرير عن الآثار الصحية للازمه الانسانية الكارثيه في الارض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقيه، وتقديم توصيات الى المجلس التنفيذي في دورته 156، متاح على الرابط <https://shorturl.at/PgRq0> تاريخ الزيارة 2025/10/18.

³⁹ منظمة الصحة العالمية، تقرير انهيار النظام الصحي في غزة، 2024

⁴⁰ انطونيو كاسيزي، مرجع سابق، ص228.

⁴¹ هيومن رايتس ووتش، اسرائيل: تجويع غزة كسلاح حرب، ابريل، 2024.

⁴² هيومن رايتس ووتش، المرجع السابق.

⁴³ ان عرقله ادخال الوقود والماء والغذاء، بانها "اجحاف ممنهج" ادى الى نتائج مميته، واعتبرت هذه الممارسات دليلاً مادياً على " اخضاع الجماعه لظروف معيشية، مقصوده تؤدي للهلاك. تقارير لهيومن ووتش رايتس تظهر محطه معالجه مياه الصرف الصحي في وسط غزة، تظهر صوره بالاقتار الصناعات راجعتها هيومن رايتس ووتش ان غاره جويه اسرائيليه في 10 او 11 اكتوبر / تشرين الاول 2032 " يوكد وجود ثلاث حفر جديده يبلغ قطر ها حوالي 15 متر على طريق يمتد بمحاذاة المحطه) دمرت بعض الالواح الشمسه لمحطه معالجه مياه الصرف الصحي في وسط غزة، الواقعه على بعد اقل من 500 متر من الحدود مع اسرائيل، شرقي مركز مخيم البريج للاجئين، تظهر صور اضافيه بالاقتار الصناعات، الى جانب صور اطلعنا عليه موظف في مصلحه بلديات الساحل، ان جميع الالواح الشمسيه المتبقية التي تزود المحطه بالطاقه قد تم تجريفها 3و5 نوفمبر / تشرين الثاني / 2023، بواسطة جرافات حسب الافتراض، تظهر صور بالاقتار الصناعات التقطت في 7 نوفمبر / تشرين الثاني / اثار جرافات وحطام في جميع انحاء حقل الالواح الشمسيه. كما يمكن رؤيه حقول وبساتين ومباني تم تجريفها حول المحطه، وكذلك اثار جرافات قادمة من اسرائيل. علي جاد الله، الاباده الجماعية وتعمد اسرائيل حرمان الفلسطينيين في غزة من المياه، وكاله الاناضول عبر غيتي ايمجز، 6 مايو / ايار 2024، متاح على الرابط <https://shorturl.at/SBSSq> تاريخ الزيارة 2025/10/18.

⁴⁴ William A Schabas, Genocide in international law: the crime of crimes 3rd ed, Cambridge university press, 2020, p.145.

⁴⁵ عبد الفتاح الصيفي، القانون الدولي الجنائي، دار النهضة العربية، مصر، 2018، ص213.

ذلك التحريض مطابق لتحريض على إبادة التوتسي في رواندا. وبالتالي، منع تكاثر الفلسطينيين حتى لا يشكلوا تهديداً ديمغرافياً⁴⁶، وان النية الإبادية يمكن إستنتاجها من مجمل السياسات والخطابات الرسمية، التي تستهدف المولود البيولوجي للجماعة⁴⁷، ولا يخفى ان النية تكمن في القصد الخاص للجريمة . اشار الفقه الى أن فرض ظروف معيشية مدمرة من شأنها أن تمنع إستمرار الإنجاب الطبيعي يعد صوره من صور الإبادة الجماعية ولو لم يصرح بها علناً⁴⁸. وثقت منظمة الصحة العالمية أكثر من 350 هجوم على منشآت الصحة في غزة منها مستشفيات توليد ، كمستشفى الولادة في ناصر⁴⁹، إضافة الى أن الكثير من النساء الحوامل فقدن الأجنة بسبب القصف⁵⁰.

5 -نقل اطفال الجماعة قسراً الى جماعة أخرى⁵¹: ان عمليات نقل الأطفال لم ترتكب مصادفه، بل بهدف إسئصال جزء من المجموعة ، اذا اثبتت النية المقصوده لمنع استمرار الجماعة عبر نقل اطفالها ، ففيها تحقق لبند (م 2(هـ)) من إتفاقية الإبادة الجماعية بالتطبيق على غزة ، التقارير الاممية تشير الى حالات نقل او إختفاء ووجود تصريحات وتحريضات في بعض الأوساط الإسرائيلية، لكن لاثبات الابادة الجماعية Genocide يتطلب تسجيل اوامر رسمية ، او سياسات واضحة تظهر قصدا بتغيير، التركيبة الديمغرافية عبر نقل الاطفال.

ثانياً : الركائز القانونية للركن المادي لربط الفعل بالنتيجة : يقوم الركن المادي على ثلاثة عناصر، السلوك المجرم صراحة بموجب (م2)من الاتفاقية . والنتيجة المترتبة على السلوك "الموت او التدمير المادي للجماعة او جزء منها"، وان الركن المادي في جريمة الإبادة الجماعية⁵²، تتمثل في القتل الجماعي ولا يشترط ان يصل القتل الى عدد معين، ولا يشترط ان يقع القتل على جميع اعضاء الجماعة، حيث يستوي ان يقع القتل على جميع اعضاء الجماعة او بعضهم فقط، اي يستوي ان تكون الابادة كلياً او جزئياً⁵³، وأشار الفقيه البولوني "اليمكين Lemkein" الى خطورة هذه الأعمال⁵⁴. يرى الفقه الدولي الغربي، ان تقييم الركن المادي يتطلب النظر الى النتائج الميدانية

⁴⁶ صحيفه هارتس ، مسؤولون يدعون الى تقليص عدد السكان غزة ، يناير ، 2024.

⁴⁷ انطونيو كاسيزي مرجع سابق، ص122.

⁴⁸ عبد الفتاح الصفي ، مرجع سابق ، ص214.

⁴⁹ منظمة الصحة العالمية ، تقرير الهجمات الصحية في غزة ، ديسمبر ، 2024 .

⁵⁰ منظمة الصحة العالمية ، في غزة ، مارس ، 2025.

⁵¹ اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، الامم المتحدة ، 1948 ، (2).

⁵² جريمة الإبادة الجماعية في القانون الدولي يتطلب عناصر سلوك ونتيجته وعلاقته سببيه، وفق رابطة السببيه تظهر صعوبات تتعلق بعدد الاسباب التي قد تؤدي الى نتيجته جرمية ، كما هو في الإبادة الجماعية يمكن ان يؤدي فعل الفاعل بالاضافة الى اسباب اخرى كنقص الرعاية الطبيه فتساهم مع فعل الجاني في تحقق النتيجة، كثير ما تتعدد العوامل التي تسبب في حدوثها ، بحيث يصعب تحديد اي من هذه العوامل تسبب في النتيجة ، ومثال ذلك ان يعتمد الجاني حرمان مجموعته من السكان من الطعام والدواء بقصد اهلاكها . فتوح علد الله الشاذلي . القانون الدولي الجنائي اولويات القانون الدولي وانواع الجرائم الدولية ، منشورات الحلبي ، لبنان ، 1999 ، ص226. وايضا زينب الضناوي، مرجع سابق ، ص34.

⁵³ وتعتبر **قضية ادولف ايحمان Adolph Eichmann** تطبيقاً حديثاً لجريمة الإبادة، في صوره القتل الجماعي ، وتتلخص في ان اسرائيل كانت قد اختطفت بصفه سريه هذا الشخص والذي كان مساعد لهتلر في 1960/5/11 متهمه اياه بقتل 6 ملايين اسرائيلي اثناء الحرب العالميه الثانيه في حجر الغاز والذي كان يقيم بوقتها في الارجننتين ، لمحاكمته وقد احتجت الارجننتين ورفعت الموضوع الى مجلس الامن ولم تستجب اسرائيل فتقدمت الارجننتين الى مجلس الامن، وطالبت المانيه تسليمه ليتم محاكمته على ارضها كون الجريمة وقعت على ارضها ، واقترح البعض ان يحاكم بمحاكمه دوليه ، والبعض الاخر اقترح عرض النزاع الاسرائيلي الارجنطيني على محكمة العدل الدوليه خاصه وان ايحمان ليس من رعايا اسرائيل والكثير من القانونيين في هولندا استنكرو الموقف الاسرائيلي، وفي النهايه اصدر مجلس الامن قرار بادانه اسرائيل لانتهاكها سياده الارجننتين بسلوها السابق الذكر في 1960/6/22 ولكن اسرائيل لم تكترب وقامت بمحاكمته وقضت عليه بالاعدام شنقاً، بعد ان وجهت اليه الكثير من التهم ما يقارب 20 تهمة منها جريمة الإبادة الجماعية . انظر محمد محبي الدين، دراسات في القانون الدولي الجنائي ، مجله في القانون والاقتصاد، 1964 ، ص260 . وحسنين عبيد، الجريمة الدولية ، دار النهضة العربية، الطبعة 1، مصر، 1979، ص99 هامش. ونحن نظم سؤالا الى سؤال الفقيه حسنين عبيد، عما اذا كانت اسرائيل قد استساغت اعدام ايحمان عما ارتكبه من جرائم بحق الشعب اليهودي وهل تقوى على التسليم بنفس المنطق عن على المثول امام دوله فلسطين كي ينال قاده اسرائيل الجزاء عما ارتكبه بحق الشعب الفلسطيني ؟

⁵⁴ يرجع له الفضل في تسميتها بهذا الاسم حيث اخذ عن الاصطلاحين اليونانيين Genos ، ويعني "الجنس" و cide وتعني "القتل" و Genocide وتعني "اباده الجنس"، واعتبرها جريمه الجرائم راند مروان محمود عاشور ، الابادة الجماعية وجرائم الحرب بين التداخل والتباين ، المجلد 13، العدد 2، 2021، ص229، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، الجزائر متاح على الرابط [*الإبادة-الجماعية-وجرائم-الحرب-بين-التداخل-والتباين.pdf](#).

للممارسات، ومدى اتساع نطاقها وعدد الضحايا والظروف التي تؤدي الى تدمير مقصود للجماعة⁵⁵. بينما يشير الفقه الدولي العربي الى ان "الأفعال تستهدف مدنيين من جماعة معينة، بقصد أخضاعهم او إفنائهم تمثل الركن المادي للإبادة ولو لم تعلن نية الإبادة صراحة"⁵⁶. تظم الباحثه الى رأي الفقه الغربي . بالإضافة الى العلاقة السببية بين الفعل والنتيجة، اكدت محكمة العدل الدولية (ICJ) في قضيه الدوسنة والهرسك ضد صربية 2007، ان الركن المادي يبرز من خلال طبيعة الافعال المادية ونمطها المتكرر⁵⁷. رأي الباحثة : طبيعة الافعال ونمطها المتكرر يشير الى امكانية وقوع النية التدميرية لتكون امام إبادة جماعية عبر طريق إرهاب الدولة .

المبحث الثاني

النية الإبادية في ممارسات اسرائيل في غزة : الركن المعنوي

أن إثبات القصد الخاص "النية الابادية " امام القضاء الدولي من اكبر الأمور تعقيداً، حيث يعد القصد في جريمة إرهاب الدولة من اهم العناصر خطورة، اذ يمثل الإراده الواعية والقصد الموجه نحو تحقيق نتيجة غير مشروعة باستخدام ادوات الدولة او سلطتها السبادية يظهر من خلال النية "التدميرو-روعية" السياسية او العسكرية التي تهدف الى إخضاع جماعه بشرية او تدميرها جزئياً او كلياً عبر وسائل ترويعية او قسرية تخالف قواعد القانون الدولي الإنساني . يقصد "النية الإرهابية" لأرادة الدولة باستخدام القوة المفرطة لترويع السكان المدنيين وإجبارهم على الإنصياع، سواء كان ذلك لتحقيق غايه سياسية او تغيير ديمغرافي او عقيدة إيدلوجية محددة ، وهذا القصد قد يتطابق في كثير من جوانبه مع القصد الخاص في الإبادة الجماعية Genocide ، الذي يشترط أن تتوافر لدى الجاني "نية الإبادية"⁵⁸ جماعه قومية او إثنيه او دينيه او عرقيه بحد ذاتها، وليس مجرد ارتكاب أفعال عدائية ضد أفرادها⁵⁹. سنبحث مفهوم النية الإبادية واهميتها في التكييف القانوني(المطلب الاول). مؤشرات انطباق النية الإبادية على جرائم إسرائيل و مدى تداخلها مع إرهاب الدولة(المطلب الثاني).

المطلب الاول

مفهوم النية الإبادية واهميتها في التكييف القانوني

⁵⁵Antonio Cassese, *Criminal law, International*, Oxford university press, 3rd ed, 2013, p.118.

⁵⁶ عبد الفتاح الصيفي ، القانون الدولي الجنائي ، دار النهضة ، مصر ، 2018، ص212

⁵⁷ قضية تتعلق بتطبيق اتفاقية منع جريمة الابادة الجماعية (البوسنة والهرسك والجبل الاسود)تقارير محكمة العدل الدولية، 2007، الفقرة 187.

⁵⁸ علي عبد القادر ، مرجع سابق ، ص137.

⁵⁹ عبد الله الاشعل ، ارهاب الدوله في القانون الدولي العام ، دار النهضة العربيه ، القايره ، مصر ، 2018، ص63.

جريمة إرهاب الدولة تتطلب ان يكون هناك نية إرهابية من الدولة، اي قصد متوخي مسبقاً لاستخدام القوة المفرطة او وسائل الارهاب لتحقيق هدف سياسي او ديمغرافي او مذهبي . بالتالي فرض ارادة الدولة عبر الترويع وتدمير ممنهج واسع النطاق ، كثيف يستهدف المدنيين، يقترب جداً من القصد الخاص في الإبادة الجماعية Genocide حيث لا يكفي الأفعال المادية وحدها، بل يجب ان تبين النية، الموجهة الى تدمير جماعة قومية او اثنية او دينيه، او عرقيه، كليا او جزئياً. إن النية المحدده (القصد الخاص) لتدمير مجموعة محمية تميز الإبادة الجماعية عن غيرها من الجرائم الدولية⁶⁰.

القصد الخاص هو ما يميز الإبادة الجماعية Genocide عن الجرائم الاخرى، ضد الإنسانية او جرائم الحرب، من فقه القانون الدولي، القصد الخاص للإبادة يتطلب غالباً، تصريحات رسمية او ادلة مباشرة تشير الى الأمنيات او السياسات المعلنة لتدمير الجماعة في غزة ، كما في تصريحات الابادة الجماعية في راوندي على إبادة التوتسي ، بالإضافة الى، سلوك منسق (patter n) من الأفعال المادية يظهر أن الدافع ليس مجرد إخضاع، بل تدمير كلي او جزئي⁶¹.

أن الإبادة الجماعية Genocide جريمة ذات عنصر معنوي مزدوج ، اي نية عامة فيما يتعلق بالأفعال الأساسية، ونية خفيه فيما يتعلق بالهدف النهائي المتمثل في تدمير المجموعة. ويفسر الرأي السائد في السوابق القضائية شرط النية التدميرية على انه نية خاصة، او محددة، مؤكداً على ميلها الأرايدي او القائم على الغرض. وبينما تم اتباع هذا الرأي لفته طويله في الفقه القانوني، دون مزيد من اللغظ فقد تم الطعن فيه مؤخرًا من خلال المناهج القائمة على المعرفة والبنية التي لم تحظ باهتمام كافة يكشف التفسير التاريخي والحرفي والمنهجي والغائي لشرط "نية التدمير" مع مراعاة البنية الخاصه لجريمة الإبادة الجماعية، ومعنى "النية" في القانون المقارن، وان النظرة التقليدية لم تعد صالحة، ينبغي إستبدالها بنهج مشترك قائم على البنية والمعرفة ، يميز وفقاً لمكانه ودور الجناة (من المستوى الأدنى والمتوسط والاعلى) .

بالتالي، ينبغي الألتزام بالنية القائمة على الغرض فقط فيما يتعلق، بالجناة من المستوى الاعلى والمتوسط، بينما بالنسبة للجناة من المستوى الأدنى، ينبغي ان تكون معرفه في سياق الإبادة الجماعية Genocide كافية، مما، يتطلب هذا المنهج الجديد نظره جديدة على شرط، النية التدمير " في حالات المشاركة في الإبادة الجماعية⁶².

أولاً- توافر القصد الخاص "النية الإبادية" في أفعال إسرائيل : تظهر الوقائع الموثقة في غزة، ان ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي تتجاوز حدود الضرورة العسكرية او الدفاع المشروع، لتدل على وجود نية مبيته ومستمره تهدف الى تدمير الجماعة الفلسطينية في القطاع ككيان قومي، متميز ويتجلى ذلك في التصريحات الرسمية الصادرة عن قاده سياسيين وعسكريين اسرائيليين، التي تعكس توجهها واضحاً نحو القضاء على غزة او جعلها غير صالحة للحياة، وهو ما يشكل دليلاً على "النية الابادية" وفق المعايير التي حددتها المحاكم الجنائية الدولية⁶³. خلص تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة 2025 الى ان الأدلة المتوفرة تظهر وجود نية لدى القيادة

⁶⁰ Antonio Cassese, 2023, p.105.

⁶¹ الجرم يعتبر قصدياً عندما يقوم الفاعل بارتكاب عمل ارادي تحقيقاً لنية معينه لديه مع معرفته بان فعله يشكل جرم يعاقب عليه القانون ، فالقصد الجرمي يتطلب ركنين اراده وعلم . مصطفى العوجي ، القانون الجنائي الجزء الأول النظرية العامة للجريمة ، منشورات الحلبي الحقوقية ، لبنان ، 2016 ، ص583.

⁶² Kai Ambos What does intent to destroy mean? International Review of the Red Cross volume 91 Issue 91 ,International conference of International Review of the Red Cross Cambridge ,876: .universitypress:25 March 2010 ,Available at the link <https://www.cambridge.org/core/journals/international-review-of-the-red-cross/article/what-does-intent-to-destroy-in-genocide-mean/636C654F125D59B1CCE36994485A20D7> .

Accessed 2025,11,date:1 [intent-to-destroy-in-genocide-mean/636C654F125D59B1CCE36994485A20D7](https://www.cambridge.org/core/journals/international-review-of-the-red-cross/article/what-does-intent-to-destroy-in-genocide-mean/636C654F125D59B1CCE36994485A20D7)

⁶³ المحكمة الجنائية الدولية لاروندا ، قضيه المدعي العام ضد اكاسيو حكم 2 ايلول/ سبتمبر ، 1998 ، الفقرة 298.

الإسرائيلي في تدمير جزء من الشعب الفلسطيني في غزة من خلال سياسات القتل الجماعي والتجوع، والتدمير المتعمد للبنى التحتية المدنية⁶⁴.

أكدت منظمه العفو الدولية في تقريرها الصادر في ايلول 2025 ان النمط المنهجي للعمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة " يعكس نية متعمدة في إفناء الجماعة الفلسطينية كلياً أو جزئياً، بما يتطابق مع عناصر القصد الخاص لجريمة الإبادة الجماعية⁶⁵، وعلى نحو مماثل اشارت المقررة الخاصة للأمم المتحدة والمعنية بحقوق الإنسان في فلسطين، فرانشيسكا البانيزي FrancscaAlbannes، الى أن هناك " اسباب معقولة للإعتقاد بان اسرائيل ترتكب جريمة الإبادة الجماعية Genocide في غزة، من خلال فرض ظروف معيشية تؤدي الى فنائها التدريجي، وحرمانها من الغذاء والماء والدواء⁶⁶. راي الباحثة : تثبت المؤشرات أن النية الابادية ليس افتراضاً، بل إستنتاج منطقي من السلوك الممنهج والوقائع، الذي يهدف الى القضاء على جماعة سكانية محددة.

ثانياً- مضمون الركن المعنوي في جريمة ارباب الدولة: هي النية المسبقة لدى الدولة في استخدام وسائل العنف والترويع ضد جماعة محددة، ليكون الهدف النهائي إخضاعها او القضاء عليها، ويتميز بوجود عنصر الوعي لنتائج الأفعال وإدراك الجهة المنفذة لطبيعتها غير المشروعة، وهوما يجعل الفعل مختلفاً عن مجرد الإنتهاك العرضي لقواعد الحرب⁶⁷. أكدت لجنة القانون الدولي في تقاريرها السنوية، إن "النية" الموجهة نحو استخدام القوة المنظمة لإحداث الرعب بين السكان، تمثل الركيزة الجوهرية لأثبات الطابع الإرهابي "لأفعال الدولة"⁶⁸، وان الركن المعنوي لا يقتصر على معرفة الجريمة، بل يمتد ليشمل الإصرار على تحقيق نتيجة غير مشروعة. راي الباحثة : ارباب الدولة هو الطريق للوصول الى الابادة الجماعية .

المطلب الثاني

مؤشرات انطباق النية الإبادية على جرائم إسرائيل و مدى تداخلها مع إرهاب الدولة

تعد النية الابادية من اكثر العناصر تعقيداً في اثبات جريمة الإبادة الجماعية، اذ لا يكفي تحقق الافعال المادية واسعة النطاق، بل يتطلب الامر اثبات اتجاه الارادة الى اباده وتدمير جماعة قومية او اثنية او دينية ، كلياً او جزئياً ، وفق ما نصت عليه اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية. وفي سياق العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة برز جدل قانوني واسع حول ما اذا كانت الممارسات العسكرية ، والسياسات الممنهجة ، المتبعة تكشف عن مؤشرات دالة على توافر القصد الخاص او النية الابادية، او ما يسمى "النية العدوانية"⁶⁹، خاصة مع تصاعد انماط الاستهداف الجماعي للسكان المدنيين ، وفرض الحصار ومنع مقومات البقاء الانساني . وقد عزز هذا الجدل صدور تقارير دولية ، اعتبرت ان بعض التصريحات الرسمية والممارسات الميدانية يمكن ان تستدل منها نية تتجاوز حدود العمليات العسكرية المعتادة ، الى محاولة الاهلاك الجماعي لسكان غزة⁷⁰.

64 لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة ، تقريرها حول العمليات الاسرائيلية ، في غزة / ايلول / سبتمبر 2025.

65 منظمه العفو الدولية تقرير حول الاباده الجماعية في غزة ، وضروره المسائله الدوليه ، لندن ، ايلول / سبتمبر 2025.

66 تقرير المقرر الخاصه للامم المتحدة فرانسيسكا البانيزي ، مجلس حقوق الانسان ، الدور 55 ، اذار / مارس 2024.

67 محمد شريف بسبيوني ، مبادئ القانون الجنائي الدولي ، دار الشروق ، القاهرة ، 2019، ص211.

68 لجنة القانون الدولي ، التقرير السنوي المقدم الى الجمعية العامه للامم المتحدة ، الدور الخامس والستون ، نيويورك ، 2020 ، الفقره 238.

69 محمد الفاضل ، الجرائم الدولية في القانون الدولي المعاصر ، الطبعة الاولى ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت 2021، ص198-205.

70 محمد المجذوب ، الاقانون الدولي الانساني ، الطبعة السابعة ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت ، 2022، ص311-315.

أولاً- التصريحات الرسمية والنمط التسلسلي: أن وجود تصريحات من القيادات الإسرائيلية تشير الى القضاء على غزة او محوها من الوجود جعلها غير قابلة للعيش تعد من ابرز الأدلة المباشرة على القصد الخاص "النية التدميرية"، اشارة التقرير الأخير للجنة الأمم المتحدة إستندت إليها كجزء من الأدلة التي تثبت وجود إرادة موجهة⁷¹، وايضاً وفق معايير القانون الدولي⁷².

أن النمط التسلسلي pattern of conduct علامة على النية الابادية : تتضمن عدد من الهجمات وليس مجرد واحدة او إثنين من الهجمات بل سلسلة من الإجراءات التي تشمل القصف المتكرر للأحياء المدنية، وتدمير البنى التحتية التي تدعم الحياة، (مرافق الماء ، والكهرباء، مستشفيات ومرافق طبية)، حظر او تعطيل المساعدات الإنسانية ، وسياسات تمنع الإمدادات الأساسية، هذا النمط يظهر أن الأعمال ليست خطأ عسكري، إنما تدار بشكل يوجي بأنها جزء من خطة أكبر⁷³. أن النية الإبادية باعتبارها الإستنتاج المنطقي الوحيد في عده تقارير بما في ذلك تقرير الأمم المتحدة الأخير، إستبعدت المبررات الأمنية كمبرر كافي لتبرير مثل هذا النمط من الهجمات، وقيل ان الإستنتاج المنطقي الوحيد الذي يتوافق مع الأدلة هو وجود نية إبادية ، هذا يعني أن الدولة لم تتصرف فقط دفاعاً عن النفس بل بإنتهاك متعمد للحقوق الأساسية للإنسان كالحياة⁷⁴. يشكل منع الإمدادات الأساسية التي تتضمن بقاء السكان المدنيين احد اخطر الأساليب المستخدمة في النزاعات المسلحة المعاصرة في غزة ، اذ يؤدي الى تفاقم الأوضاع الإنسانية يهدد الحق في الحياة. وقد حرص القانون الدولي الإنساني على حظر هذه الممارسات بشكل صريح من خلال تجريم إستخدام التجويع كسلاح حرب⁷⁵.

وجب الإشارة الى، الحظر القانوني لمنع وسائل البقاء على الحياة ، أشار القانون الدولي الإنساني، قاعدة عدم جواز إستخدام التجويع كوسيلة حرب ضد المدنيين. فقد نص البروتوكول الإضافي الأول لإتفاقيات جنيف 1977 (م 54) "يحظر تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب"، كما يحظر القانون الدولي الإنساني مهاجمة او تدمير الامدادات التي لا غنى عنها لبقاء السكان على قيد الحياة، ويلزم أطراف النزاع بالسماح بمرور الإغاثة الإنسانية للسكان⁷⁶. وايضاً كرس نظام روما الإساسي هذا الحظر عندما أعتبر تعمد تجويع المدنيين عبر حرمانهم من المواد الضرورية لبقائهم او عرقلة المساعدات جريمة حرب⁷⁷. ويؤكد الفقه القانوني إن حصار المدن ومنع الموارد عنها يؤدي الى تجويع المدنيين، وهو ما يعد انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي الإنساني⁷⁸. بالاضافة الى، ان هذا المنع يمكن أن يكيف قانونياً وفق ثلاث أوصاف رئيسية كجريمة حرب، اذا تم إستخدام التجويع او عرقلة المساعدات ضد المدنيين اثناء النزاع

71 لجنه تحقيق تابعه للامم المتحده تقول ان حرب اسرائيل على غزة اباده جماعية ، وتحمل الحكومه الاسرائيليه المسؤولية ، اخبار الصراع الاسرائيلي الفلسطيني ، متاح على الرابط <https://shorturl.at/wm4y6> تاريخ الزياره ، 12 / 10 / 2025.

72 تصريحات مسؤولين اسرائيليين منشوره في صحيفه هارتس 12 كانون الثاني / يناير 2024 ، حول "نيه القضاء على غزة بالكامل" .
73 الامم المتحده ، تتوصل الى ان اسرائيل ارتكبت اباده جماعية في غزة ، قضيه الفلسطينيين متاح على الرابط <https://shorturl.at/DO9sg> تاريخ الزياره 12 / 10 / 2025.

74 منظمه العفو الدوليه ، يجب ان يحفز تقرير الامم المتحده الذي خلص الى ان اسرائيل تتركب اباده جماعية في غزة الى تحرك دولي ، متاح على الرابط <https://shorturl.at/Ylq8c> وقت الزياره 12 / 10 / 2025

75 سارة سلام جاسم، جريمة تجويع السكان المدنيين في القانون الدولي الانساني، مجلة النهريين للعلوم القانونية، العدد غير محدد، العراق ص 1-2. متاح على الرابط <https://shorturl.at/6ADDk>

76 علاء فتحي عبد الرحمن الجنائبي ، جريمة تجويع المدنيين في القانون الدولي ، مجلة كلية الشريعة والقانون ، جامعة الازهر مصر ، مجلد 30، العدد 2، 2025، ص 146. متاح على الرابط <https://shorturl.at/uPJSP>

77 التجويع وجريمة حرب سلاح الغذاء ، الموسوعة الجزيرة نت ، 30 مارس ، 2025. متاح على الرابط <https://shorturl.at/4gvxJ>

78 لمادا يعتبر تجويع المدنيين جريمة حرب ، الجزيرة نت ، 35، اغسطس، 2025. متاح على الرابط <https://shorturl.at/t287a>

“سبتمبر 2025 ، هذا التقرير إستنتج أن القيادات الإسرائيلية (رئيس الدولة، رئيس الوزراء، وزير الدفاع السابق) مسؤله عن السلوك حين يرتقي الى مستوى الإبادة الجماعية في غزة ، وذلك بناءً على تصريحات وأوامر رسمية وأدلة ظرفية تظهر وجود نية الإبادية.

وايضًا أكد التقرير أن الادلة المستخدمة في إستنتاج النية الإبادية لم تقتصر على الاعتراف الصريح بالنية بل تضمنت أدلة ظرفية “evidence circumstantial” ترتبط جنبًا الى جنب مع الخطاب الرسمي التحريضي او إصدار تصريحات تعكس نية اباده جماعة محمية كليًا او جزئيًا، ونمط سلوك ثابت في العمليات العسكرية ، بالإضافة الى الإستمرار في السياسات العسكرية رغم معرفة الآثار المدمرة على السكان المدنيين⁸⁴. وأشار تقرير منظمه العفو الدولية “amnesty international” ، في تعليقها على تقرير الأمم المتحدة تؤكد أن السلطات الإسرائيلية لديها ولا تزال نية إبادة، إستنادًا الى تصريحات المسؤولين وأسلوب العمل “pattern of conduct” ، معتبرة أن النية الإبادية هي استنتاج من الأدلة⁸⁵.

بالإضافة الى قرار الخبراء الخاص المعني بحقوق الإنسان الفلسطينيين فرانثيسكا البانيز " frances Albanese " مارس 2024 ، المقرر الخاصه صرحت إن هناك أسباب معقولة للإعتقاد بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في غزة ، وإستعرضت ثلاثة ممارسات تتطلب القصد الابادي: 1/الحاق أذى جسدي او نفسي جسيم ، 2/فرض ظروف معيشية من شأنها إيصال الجماعة الى التدمير الجزئي او الكلي، 3/إتخاذ تدابير لمنع الإنجاب، هذه الأفعال حسب تعريف إتفاقية الإبادة الجماعية، بالتالي معتبرة بإنها تبين وجود القصد الخاص "الإبادي"⁸⁶ ، اشار تقرير اللجنة الخاصة للأمم المتحدة ممارسات إسرائيل نوفمبر 2024، تناول التقرير إستخدام المجاعة كسلاح حرب، ممنهج لحرمان السكان من الطعام والماء، ومقاطعة المساعدات الإنسانية، وإعتبار هذه السياسات كممارسات قد تشكل دلائل للقصد الخاص الإبادي، وخاصة اذا كانت تنفذ بنظام ممكن ومعلن⁸⁷. وبالتالي، نصل الى وجود جريمة الإبادة الجماعية Genocide في غزة، صرحت الجنائية الدولية انها تتابع التحقيق في الإنتهاكات الواقعة في غزة في ضوء البلاغات المقدمة بشأن الجرائم ضد الإنسانية وجريمة الإبادة الجماعية في ضوء المعايير الدولية المستقرة⁸⁸. وأن الإستمرار بالعنف الممنهج لإرهاب الدوله الإسرائيلي مع إثبات أدلة تشير الى وجود نية إبادية لإثبات إرتكاب الإبادة الجماعية Genocide بركنيها المادي والمعنوي⁸⁹، لاسيما في ظل إستمرار العمليات التي تستهدف البنى السكانية بصورة منهجية ومقصودة، وبعيدًا عن مبدأ الضرورة⁹⁰. أضافه الى الحصار المفروض على غزة منذ أكثر من عقدين جزءًا من سياسة ممنهجه ترمي الى الإفناء البطئ للسكان⁹¹، مما أعتبره عدد من فقهاء القانون الدولي slow genocide⁹². راي الباحثة : ان وجود تحقيق من الجنائية الدولية بتهم الابادة الجماعية ، واستمرار العنف المغرط الابادي قد يكون دليل واضح على ان اسرائيل ترتكب الإبادة الجماعية

84 تقرير الامم المتحدة ان حرب اسرائيل على غزة اباده جماعية ويحمل الحكومه المسؤولية ، اخبار القضييه الفلسطينية ، الجزيره ، متاح على الرابط <https://shorturl.at/EdSxO> تاريخ الزياره 2025/10/10.

85 تقرير منظمة العفو الدولية ، يجب ان يحفز تقرير الامم المتحدة الذي خلص الى أن إسرائيل ترتكب اباده جماعية في غزة ، متاح على الرابط ، <https://shorturl.at/01ydD> تاريخ الزياره 2025/10/10

86 خبير حقوقي يجد اسبابا معقوله لارتكاب الاباده الجماعية ، متاح على الرابط <https://shorturl.at/eh6K5> تاريخ الزياره 2025/10/11.

87 لجنه خاصه تابعه للامم المتحدة تجد ان اساليب الحرب التي تنتهجها اسرائيل في غزة تتفق مع الاباده الجماعية ، بما في ذلك استخدام التجويع كسلاح حرب ، بيان صحفي ، قضيه فلسطين ، متاح على الرابط <https://shorturl.at/isSaV> تاريخ الزياره 2025/10/11

88 بيان مكتب الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية حول التحقيق في فلسطين ، لاهي ، 25 نيسان / ابريل 2024.

89 محمد ابو غزاله ، الجرائم الدولية في ضوء القانون الدولي المعاصر ، دار الفكر العربي ، القايره ، 2018، ص221

90. بنينه حسن بيان ، القانون الدولي الانساني والعداله الجنائية ، اطروحه دكتوراه جامعه بيروت العربيه ، لبنان، 2015.

91 انطونيو كاسيزي ، مرجع سابق ، ص228.

92 محمد سليم العوا ، القانون الدولي والعدوان على غزة ، دار الشروق ، مصر ، 2021، ص134.

وجب الإشارة الى، معوقات الإثبات وتأثيرها على الإفلات، وتراكم الممارسات المادية، يعزز فرضية القصد الخاص الابادي، احدهما العوائق القانونية لاتزال تحول دون إدانة تلقائية لاسرائيل، حاجز إثبات النية على مستوى اليقين الجنائي لدى المحاكم الجنائية، وتميز المحكمة بين الحروب المبررة عسكريًا والأعمال المنهجية. والآخر العوائق السياسية (فيتويات امام مجلس الأمن، ضغوط دبلوماسية) التي تؤثر على المساءلة. وبدا ذلك عمليًا، وتفعيل الإجراءات الدولية يضع الأدلة المادية، لتكوين صورته تراكمية لا تقبل التفسير البديل المعقول⁹³.

رأي الباحثة: نعتقد ان اسرائيل ترتكب اباده جماعية في غزة وان ما يعيق المساءلة القضائية الدولية هي التوازنات السياسية التي تؤثر على مجلس الامن عبر الفيتو والضغط الدبلوماسية والاقتصادية على محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية لتعرقل المساءلة.

الخاتمة:

خلصت هذه الدراسة الى ان جريمة الابادة الجماعية تعد من اخطر الجرائم الدولية التي تستهدف الوجود الانساني لجماعة محمية وان الركن المادي فيها يقوم على افعال مادية محددة ، نصت عليها اتفاقية منع جريمة الابادة الجماعية، والتي تشمل القتل الجماعي والحاق الاذى الجسدي او النفسي الجسيم وفرض ظروف معيشية تؤدي الى التدمير المادي للجماعة ، وقد اظهرت الدراسة ان تحليل الممارسات الإسرائيلية في غزة يثير اشكاليات جدية تتعلق بمدى انطباق هذه الافعال على صور الركن المادي للابادة الجماعية خاصة في اتساع العمليات العسكرية وما تنتج عنها من خسائر بشرية واسعة وتدمير للبنية التحتية المدنية وحركان السكان من مقومات الحياة الاساسية، كما بينت الدراسة ان العلاقة بين الفعل والنتيجة ، تشكل عنصرًا اساسيًا في اثبات الركن المادي، اذ ان الافعال المرتكبة لا تقاس فقط بطبيعتها المباشرة ، وانما ايضا بالنتائج المترتبة عليها ومدى تأثيرها على بقاء الجماعة المستهدفة واستمرار وجودها ، واكدت الدراسة كذلك ان القانون الدولي الانساني والقانون الجنائي الدولي يفرضان التزاما على المجتمع الدولي بمنع الجرائم الجماعية ومحاسبة مرتكبيها ، غير ان التطبيق العملي لهذه الالتزامات ، ما يزال يواجه تحديات سياسية وقانونية تؤثر في فعالية العدالة الدولية . توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ، من ابرزها ، ان الركن المادي لجريمة الابادة الجماعية ، يقوم على افعال محددة نصت عليها اتفاقية 1948، ولا يقتصر على القتل المباشر فقط بل يشمل الافعال التي تؤدي الى تدمير الجماعة بصورة تدريجية او غير مباشرة .

1- ان الممارسات المرتكبة في قطاع غزة بما تتضمنه من قتل واسع للمدنيين وتدمير للبنية التحتية ، وفرض الحصار والحرمان من الغذاء والدواء تثير مؤشرا قانونية مرتبطة بالافعال المكونة للركن المادي للابادة الجماعية.

⁹³ الاختصاص والمقبولية والقانون الواجب التطبيق ، الجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة ، المادة 5، يقتصر اختصاص المحكمة على اشد الجرائم خطوره التي تثير قلق المجتمع الدولي ككل ، وللمحكمة اختصاص . وفقا لهذا النظام الاساسي ، فيما يتعلق بالجرائم التالية ، أ – جريمة الابادة الجماعية ب- الجرائم ضد الانسانيه ج – جرائم الحرب د جريمة العدوان ، في حين اشارت المادة 6 الى الابادة الجماعية لغرض لغرض هذا النظام الاساسي ، تعني ، الابادة الجماعية ، اي من الافعال التالية ، المرتكبة بقصد التدمير الكلي او الجزئي لجماعة قزمية او اثنية او عرقية ، او دينية ، قتل اعضاء من الجماعة ، الحاق اذا جسدي او نفسي جسيم باعضاء من الجماعة ، ب) اخضاع الجماعة عمدا لظروف معيشية يقصد بها تدميرها المادي كليا او جزئيا ، فرض تدابير تهدف الى منع الانجاب داخل الجماعات ، نقل اطفال الجماعة قسرا الى جماعه اخرى . متاح على الرابط <https://shorturl.at/DtbK3> تاريخ الزياره 2025/10/18

- 2- أن العلاقة السببية بن الفعل والنتيجة تعد عنصرا جوهريا في التكييف القانونية للجريمة ، حيث ان استمرار الافعال المؤدية الى الاهلاك الجماعي يعزز احتمالية توصيفها ضمن اطار الابادة الجماعية .
- 3- ان اثبات جريمة الابادة الجماعية يتطلب الربط بين الركن المادي والنية الابادية الخاصة ، وهو ما يجعل تحليل التصريحات والسياسات المصاحبة للافعال امرا ضروريا في التقييم القانوني .
- 4- ان المجتمع الدولي ما يزال يواجه صعوبات في تفعيل اليات المساءلة الدولية بصورة فعالة في الجرائم المرتبطة بالنزاعات المسلحة والاحتلال .
- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن تقديم **التوصيات** الآتية:
- 1- ضرورة تفعيل اليات التحقيق الدولي المستقل، في الانتهاكات المرتكبة في قطاع غزة ، بما يضمن توثيق الافعال وتحليلها، وفق المعايير القانونية الدولية .
- 2-دعوى المؤسسات القضائية الدولية ، وعلى راسها الجنائية الدولية ، الى تسريح اجراءات التحقيق والمساءلة بشأن الجرائم المرتكبة بحق المدنيين في غزة .
- 3-تعزيز دور الامم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية ، في مراقبة الانتهاكات ، وضمان حماية السكان المدنيين اثناء النزاعات المسلحة .
- 4-ضرورة الزام اطراف النزاع باحترام قواعد القانون الدولي الانساني ، وخاصة ما يتعلق بحماية المدنيين ، والمنشآت المدنية ، والمرافق الصحية .
- 5-تشجيع الباحثين والمؤسسات الاكاديمية على اجراء المزيد من الدراسات القانونية المتخصصة حول جريمة الابادة الجماعية وتطبيقها في النزاعات المعاصرة .
- 6- العمل على تطوير اليات دولية اكثر فاعلية ،لمنع الجرائم الجماعية ، وضمان عدم افلات مرتكبيها من العقاب .

المراجع والمصادر

أولاً : المراجع العربية

- محمد الفاضل ، الجرائم الدولية في القانون الدولي المعاصر ، الطبعة الاولى ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت 2021..
- محمد المجذوب ، الاقانون الدولي الانساني ، الطبعة السابعة ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت ، 2022..
- انطونيو كاسيزي ، القانون الجنائي الدولي ، ط3، مكتبة صادر ، لبنان، 2015.
- عبد السلام الكيلاني ، ارهاب الدولة في القانون الدولي العام ، دار الفكر الجامعي ، مصر ، 2020.
- محمد مجدي ابراهيم، القانون الدولي الانساني، وتطبيقاته على النواع الفلسطيني الاسرائيلي، دار النهضة العربية،مصر ، 2022.

- سمير عالية ، وهيثم سمير عالية ، الوسيط في شرح قانون العقوبات القسم العام معالمه، الطبعة الاولى ، المؤسسه الجامعيه للدراسات ، والتوزيع والنشر ، لبنان ، 2010.
- عبد الله الاشعل ، ارهاب الدوله في القانون الدولي العام ، دار النهضة العربيه ، مصر ، 2018.
- سوسن تمر خان ، الجرائم ضد الانسانية ، الطبعة الاولى ، منشورات الحلبي الحقوقية ، لبنان ، 2006،
- عبد الفتاح الصيفي ، القانون الدولي الجنائي ، دار النهضة العربية ، مصر ، 2018،
- محمد سعيد ادريس، القانون الدولي والعدوان على فلسطين ، المركز العربي للبحوث ، بيروت ، لبنان ، 2022،
- حسنين عبيد، الجريمة الدولية ، الطبعة الاولى، دار النهضة العربية، مصر، 1979،
- محمد شريف بسيوني ، مبادئ القانون الجنائي الدولي ، دار الشروق ، القاهرة ، 2019،.
- . مصطفى العوجي ، القانون الجنائي الجزء الاول النظرية العامة للجريمة ، منشورات الحلبي الحقوقية ، لبنان ، 2016،.
- محمد ابو غزاله ، الجرائم الدولية في ضوء القانون الدولي المعاصر، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2018،
- محمد سليم العوا ، القانون الدولي والعدوان على غزة ، دار الشروق ، مصر ، 2021.
- انعام برقوق ، جريمة الارهاب البيولوجي بين النظرية والتطبيق ، اطروحة دكتوراه جامعه بيروت العربيه ، 2024.
- بثينه حسن بيان ، القانون الدولي الانساني والعدالة الجنائية ، اطروحة دكتوراه جامعه بيروت العربيه ، لبنان، 2015.
- سولاف سليم ، حياة حسن ، اقلية الروهينغا في مواجهه الابادة الجماعية، المجلد 15، العدد 1، جامعة الجزائر، 2021
- زينب الضناوي، مفهوم الخطر في القانون الدولي الجنائي ، اطروحة دكتوراه ، بيروت العربيه ، لبنان ، 2012.
- سارة سلام جاسم، جريمة تجويع السكان المدنيين في القانون الدولي الانساني، مجلة النهدين للعلوم القانونية، العدد غير محدد، العراق ص1-2. متاح على الرابط <https://shorturl.at/6ADDk>
- علاء فتحي عبد الرحمان الجنائني ، جريمة تجويع المدنيين في القانون الدولي ، مجلة كلية الشريعة والقانون ، جامعة الازهر مصر ، مجلد 30، العدد 2، <https://shorturl.at/uPJSP2025>
- داوود -حسن الزير، محكمة العدل الدولية ودعوى الابادة الجماعية في قطاع غزة/فلسطين، المجلد 9، العدد2، ديسمبر 2024، مجله البيان للدراسات ، جامعه فلسطين الاهلية ،
- حياة حسين ، اشكالية اثبات القصد الجنائي الخاص في جريمة الابادة الجماعية ، المجلد9، العدد2، مجلة الحقوق السياسية جامعة خنشة ، الجزائر ، 2022.
- تقرير مكتب الامم المتحدة لتتسيق الشؤون الانسانية (OCHA) "الوضع الانساني في غزة "، شباط ،/ فبراير 2024 .
- تقرير منظمه العفو الدولي ، اسرائيل / الارض الفلسطينية المحتلة : يجب ان يمهد وقف اطلاق النار نحو انتهاء الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع وتفكيك الابارتهايد ووقف الاباده الجماعية ، متاح على الرابط <https://shorturl.at/cxmWn> تاريخ الزيارة 2025/10/10 .
- تقرير لجنة القانون الدولي ، تقرير اللجنة الى الجمعية العامة ، دوره السابعة والخمسون، الامم المتحدة ، نيويورك ، 2005 ، الفقرة ..214
- مركز الميزان لحقوق الانسان ، تقرير الاباده في غزة 2024 :التدمير الممنهج للسكان المدنيين ، غزة ، تموز / يوليو 2024 .
- تقرير انياس كالامار ، الامينه العامة لمنظمة العفو الدولية، تعقبا على المرحله الاولى من اتفاق وقف اطلاق النار، والتي تشمل فتح خمس معابر للسماح بدخول المساعدات الى غزة <https://shorturl.at/g4Gu6> تاريخ الزيارة 2025/10/20

- تقرير مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة ، الدور 55، جنيف ، اذار ، مارس 2024، حلول الانتهاكات الاسرائيليه في غزة .
تقرير مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية (OCHA) ، تقرير الوضع في غزة ، نيسان / ابريل ، 2025.
محكمة العدل الدولية ، امر بشأن التدابير المؤقتة ، جنوب افريقيا ضد اسرائيل ، 26 يناير 2024.
النظام الاساس للمحكمة الجنائية الدولية ، (م6)
الامم المتحدة لحقوق الانسان ، تقرير محدث كل 6 اشهر عن حالة حقوق الانسان في غزة من نوفمبر 2023 الى 30 ابريل 2024 ،
8 نوفمبر 2024. متاح على الرابط <https://shorturl.at/BOgmy> تاريخ الزيارة 2025/10/18 .
تقرير ارباب بلا حدود كندا، تقرير الاثر، التقرير السنوي، 2024. متاح على الرابط
<https://acrobat.adobe.com/id/urn:aaid:sc:AP:52fdf7c3-890e-43ad-8022-13149773c9b3> تاريخ الزيارة ،
2025/10/18.
تقرير منظمة الصحة العالمية WHO تقرير انهيار النظام الصحي في غزة ، 2024.
تقرير مدير منظمة الصحة انه يواجه قطاع غزة ازمه انسانيه بما فيها القدس الشرقيه ، وتقديم توصيات الى المجلس التنفيذي في دورته
156 ، متاح على الرابط <https://shorturl.at/PgRq0> تاريخ الزيارة 2025/10/18.
تقرير منظمة الصحة العالمية ، انهيار النظام الصحي في غزة ، 2024
هيومن رايتس ووتش ، اسرائيل : تجويع غزة كسلاح حرب ، ابريل ، 2024.
محكمة العدل الدولية ، امر بشأن التدابير المؤقتة ، جنوب افريقيا ضد اسرائيل ، 26، يناير 2024.
وكاله الاناضول عبر غيتي ايمجز ، 6 مايو / ايار 2024. متاح على الرابط <https://shorturl.at/SBSSq> تاريخ الزيارة
2025/10/18.
صحيفة هارتس ، مسؤولون يدعون الى تقليص عدد السكان غزة ، يناير ، 2024.
منظمة الصحة العالمية ، تقرير الهجمات الصحية في غزة ، ديسمبر ، 2024 .
منظمة الصحة العالمية ، في غزة ، مارس ، 2025.
رائد مروان محمود عاشور ، الابادة الجماعية وجرائم الحرب بين التداخل والتباين ، المجلد 13، العدد 2، 2021، ص 229، كلية
الحقوق والعلوم السياسية ، الجزائر متاح على الرابط *[الابادة-الجماعية-وجرائم-الحرب-بين-التداخل-والتباين.pdf](#) .
قضية تتعلق بتطبيق اتفاقية منع جريمة الابادة الجماعية (البوسنه والهرسك والجبل الاسود) تقارير محكمة العدل الدولية، 2007، الفقرة
187.
المحكمة الجنائية الدولية لروندا ، قضيه المدعي العام ضد اكاسيو حكم 2 ايلول/ سبتمبر ، 1998، الفقرة 298.
تقرير لجنة التحقيق الدولي المستقلة التابعه للامم المتحدة ، تقريرها حول العمليات الاسرائيليه ، في غزة ، ايلول / سبتمبر 2025.
تقرير منظمه العفو الدولية تقرير حول الاباده الجماعية في غزة ، وظروبه المسائله الدولي، لندن ، ايلول / سبتمبر 2025.
تقرير المقرره الخاصه للامم المتحدة فرانسيسستا البانيزي ، مجلس حقوق الانسان ، الدور 55 ، اذار / مارس 2024.
لجنة القانون الدولي ، التقرير السنوي المقدم الى الجمعية العامه للامم المتحدة ، الدور الخامسة والستون ، نيويورك ، 2020 ، الفقرة
238.
لجنة تحقيق تابعه للامم المتحدة تقول ان حرب اسرائيل على غزة اباده جماعية ، وتحمل الحكومه الاسرائيليه المسؤولية ، اخبار الصراع
الاسرائيلي الفلسطيني ، متاح على الرابط <https://shorturl.at/wm4y6> تاريخ الزيارة ، 2025/10 / 12.

تصريحات مسؤولين اسرئيليين منشوره في صحيفه هارتس 12 كانون الثاني / يناير 2024 ، حول "نيه القضاء على غزة بالكامل".
تقرير المقرر الخاص للامم المتحدة فرانثيسكا البانيزي ، مجلس حقوق الانسان، الدور 55، اذار / مارس 2024 .
تقرير الامم المتحدة ، تتوصل الى ان اسرئيل ارتكبت اباده جماعية في غزة ، قضيه الفلسطينيين متاح على الرابط
<https://shorturl.at/DO9sg> تاريخ الزياره 2025/10/12.

تقرير منظمه العفو الدولي ، بجب ان يحفز تقرير الامم المتحدة الذي خلص الى ان اسرئيل ترتكب اباده جماعية في غزة الى تحرك
دولي ، متاح على الرابط <https://shorturl.at/Ylq8c> وقت الزياره 2025/10/12

الجزيرة نت ، التجويع وجريمة حرب سلاح الغذاء ، الموسوعة ، 30 مارس ، 2025. متاح على الرابط <https://shorturl.at/4gvxJ>

الجزيرة نت ، لماذا يعتبر تجويع المدنيين جريمة حرب ، 35، اغسطس، 2025. متاح على الرابط <https://shorturl.at/t287a>

تقرير الامم المتحدة ، خلصت لجنة تحقيق تابعه للامم المتحدة الى ان اسرئيل ارتكبت اباده جماعية في قطاع غزة – قضيه فلسطين ،
متاح على الرابط ، <https://shorturl.at/m6nkM> تاريخ الزياره 2025 /10/12

نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الدولي 17 تموز يوليو 1998، المادة 6.

تقرير منظمه العفو الدولي، وان استخدام اسرئيل للتجويع دليل على الاباده الجماعية ضد الفلسطينيين تاتير مدمر على الاطفال ،
9 اكتوبر 2025، متاح على الرابط <https://shorturl.at/trF2u> تاريخ الزيرة 2025/6/2.

تقرير الامم المتحدة ان حرب اسرئيل على غزة اباده جماعية ويحمل الحكومه المسؤولية ، اخبار القضيه الفلسطينية ، الجزيرة ، متاح
على الرابط <https://shorturl.at/EdSxO> تاريخ الزياره 2025/10/10.

تقرير منظمة العفو الدولية ، يجب ان يحفز تقرير الامم المتحدة الذي خلص الى أن إسرائيل ترتكب اباده جماعية في غزة ، متاح على
الرابط ، <https://shorturl.at/01ydD> تاريخ الزياره 2025/10/10

خبير حقوقي يجد اسبابا معقوله لارتكاب الاباده الجماعية ، متاح على الرابط <https://shorturl.at/eh6K5> تاريخ الزياره
2025/10/11.

لجنة خاصه تابعه للامم المتحدة تجد ان اساليب الحرب التي تنتهجها اسرئيل في غزة تتفق مع الاباده الجماعية ، بما في ذلك استخدام
التجويع كسلاح حرب ، بيان صحفي ، قضيه فلسطين ، متاح على الرابط <https://shorturl.at/isSaV> تاريخ الزياره 2025/10/11

بيان مكتب الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية حول التحقيق في فلسطين ، لاهاي ، 25 نيسان / ابريل 2024.

ثانيًا : المراجع الاجنبية

William A. Schabas, Genocide in International law: The Crime of Crimes ,3rd ed, Cambridge university, press,2020 ,
Stearns Broadhead, the Conventional Definition of Genocide, Institutiones Administrations –Journal of Administrative
Sciences Vol. 4(2024) no,90-102, 1p .92. <https://shorturl.at/At6Au>. تاريخ الزياره 2025/11/2.

Stearns Broadhead, the Conventional Definition of Genocide, Institutiones Administrations –Journal of Administrative
Sciences Vol. 4(2024) no,90-102, 1p متاح على الرابط <https://shorturl.at/inUET>. تاريخ الزياره 2025/11/1.

Antonio Cassese ,International, Criminal law,3rd ed, oxford university press,2013

Antonio Cassese, international criminal law, Oxford university press, 2023.

Kai Ambos What does intent to destroy 'in genocide mean?International Review of the Red Cross volume 91 Issue 876:
International conference of International Review of the Red Cross Cambridge , , university press:25 March 2010 .Available at
the link <https://www.cambridge.org/core/journals/international-review-of-the-red-cross/article/what-does-intent-to-destroy-in-genocide-mean/636C654F125D59B1CCE36994485A20D7> Accessed date:1,11,2025.

2013, oxford, edition University press,3rd, International criminal law, Antonio Cassese & paola Gaeta